Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمختلف الطرق الرسمية والشعبية .. ولكن هل أفاد ذلك شيئاً ؟ لقد ذهبت صرخات الاستياء وصيحات الاحتجاج ادراج الرياح !

ونعود الى الماضي البعيد نستقرىء تاريخ هذه الصخرة الصغيرة الحجم الكبيرة الأثر في السياسة الدولية

كان الاغريق والرومان يدعون هذه الصخرة « اليـــبي » وينعتونها بـ(أعمدة هرقل) المشهورة التي كانت النهاية الغربية لنشاط دول البحر الابيض البحرية ..

ولما تغلب العرب على قوات القوط سنة ٧١١ م ، بعد قتال مرير استمر ثلاثة أيام ، اتخذت الصخرة اسمها الحديث من القائد العربي طارق بن زياد الذي أمر على الفور بتحصين هذا الموقع الذي ظل بيد العرب ثمانية قرون ..

وفي سنة ١٣٠٩ م استرد الاسبان جبل طارق .. ثم انتزعها العرب منهم بعد ثلاثين سنة .. وعاد الاسبانيون ، بعد هذه الفترة فاستردوها سنة ١٤٦٢ م . وفي سنة ١٧٠٤ انتهزت انكلترا فرصة اشتباك اسبانيا في نزاع لها مع النمسا فاستولت على جبل طارق بالاشتراك مع هولندا ، ولحساب النمسا وباسمها ..

ولكن ما لبثت ان نقضت عهودها ونسيت وعودها .. شأنها في جميع العهود والوعود التي تقطعها بعد ان تقسم بشرفها !

وهكذا ، انفردت بالقلعة واعلنت ضمهـا الى املاك التاج البريطاني ـ تاج الملكة آن الانكليزية ورفعت عليها العلم البريطاني الذي لا يزال يخفق عليهـا حتى الان .

وقد بذلت اسبانيا محاولات عديدة لاستردادهـا فذهبت محاولاتهـــا بدداً ..

ولما كانت اولى تلك المحاولات بعد ستة اشهر من احتلال الانكليز للصخرة، ولما فشلت المحاولة الاولى لجـأ الاسبان الى المفاوضات السلمية فماطلت انكلترا وراوغت وكسبت الوقت حـــتى عيل صبر اسبانيا بعد ست عشر سنة من